Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ظهرت وجهات نظر متعددة تعلن اعتبار الذات هى البدء فى الوجود وعليها ولها تتوضح وتتحقق كل الحقائق والاستكشافات والنتائج . ومن كيركجارد ومارتن هيدجر ومارسل والذات تدعم وجودها فلسفيا فى صراع حاد ومرير مستعينة بكل ما يعن لدعاة أحقيتها من مصطلحات ودين وتشكك والحاد بغية تخليصها من العبودية المستديمة عبودية المجتمع والكل . وكان أن ظهر الأدب الوجودى مبلورا الذات بصورة جديدة ناظرا للمقاييس والمثل والمفاهيم نظرة أخرى على ضوئها تتبدل كل القيم والأفكار واذا بكل (مقدس) و (لايطال) ينتقل الى مرحلة جديدة من الفحص والاختبار واثبات أو نفى المشروعية وهذا الأمر بقدر ما خلق فوضى قيمية ضاربة أطنابها كذلك ولد انتفاضات أدبية مهمة نمت معها التساؤلات الفلسفية باطراد عجيب ما الانسان ؟ ما المصير ؟ لم الموت ؟ ولم الحياة اذن ؟ وكثير ليس الا غيضا من فيض من أسئلة عديدة تطوح بالذهن الانسانى فى مجالات شاسعة وبعيدة الغور من الفكر والبحث والتنقيب النظرى عن المذهبية والجمود .

ونظرات بسيطة فى العلم الانطولوجى نلمح التأكد الكلى للذات جاء كرد فعل حاسم لذوبان الفرد فى خضم النظم السياسية والاقتصادية السريعة التبدل والسريعة العطب والانتقال . وبقدر ما ضاع الانسان تحت ظلال الفكر المطلق والعدمى جاءت تحديات جديدة ثاقبة ارتأت الابتداء منذ الجوهر والأس فرأت فى الانسان نقطة البدء فى الحكاية الوجودية وكذا نقطة الانتهاء وعلى هذا الأساس لابد من تفسير جديد للعلم والعالم والأدب والحقائق .

وعندما يريد الأدب الوجودى الولوج فى موضوعاته الصميمة يبرز بوضوح التضاد بشكل سافر بين الانسان (والذات — من الداخل) وبين كل ما هو خارج الذات فيجد الانسان أولا نفسه مقذوفا بالرغم منه فى جوف كون هائل ، القيم موضوعة دون أن